كان الدنيك لمال عيسى ودايعا

اذا ما بقى حتى علينا يوزع

على وجهك البسام منا تحية

تقيم مع النعمى وان شئت تتبع

عرينك مامون وشبلك في حمى

وغصنك ميادو واديك ممرع

وقال رحمه الله تعالى يمدح احد موالي مصر

تعدم لاعياد الربيع متمم    ووجه كوجه الروض وضاح

به القام تشعب الامن واستنفع الصدا

واقشعت الجلى وبات الميمم

لقد جل يوم عنك اصبح مسغلا

وطوبى لمصر انت فيها محكم

عبرت عليها وهي للجور لعبة

يعاقب بالتاخير فيها المقدم

فلا المرء فوق مستحود ولا القول شافع

ولا الراي محمود ولا الامر محكم

وكان بها مثل السقام من النوى

الى ان دنا منها البشير المسلم

قدمت سحابا صادق البرق قد رما

توسلت الايدي الى الله والعفو

فكنت شفاء بعدما كان داءها

ويا ليت من لم يشف لكان يسعو

فشتان ما بين الحميدين في العلا    وهل يستوي محمودها والمذمم

الى



الى والكاف في المال لم يطعم الكرى

وعاد على ايامه يتظلم

ولم يتنبه ان للناس السنا

اذا استهت في عرضه فهي اسهم

اذا المرء لم يحرص مع المال عرضه

فما اعتده منه مغنما فهو مغرم

وان مضيع الحزم من بات عمره

بحظ الفتى يرضى المعلا مقحم

يودح يص المال لو ان عمره [illegible]

[illegible] يباع علوان الحصل درهم

قضى الله والمجد المؤثل والعلا [illegible]

[illegible] بانك مطلوق الفرار بن عندهم

اذا اسير فالاحقاد طوق مقلم

وان يتجهم فالايام حين متيلم

ولم لا وانت ابن الذي امتد ذكره

الى غاية من افقها النجم ينجم

مآثره في جبهة الدهر مثلما

على صفحة الطرس تتلى وترقم

ولا يشبه الانسان الا عصبيه

ابو الفضل محمود الذي يذكر المطعم

فيا ايها المنان في الحسن فضله

[illegible] ومن عنده في كل ارض مخيم

محوة ظلام الظلم في كل بلدة    بعدل الذي يحكي الى النظام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)